

د. ديف ماثيوسون، سفر الرؤيا، المحاضرة 25 رؤيا 19: 11-21، وصف المحارب ووصف المعركة

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 25 من رؤيا 19: 11-
وصف المحارب ووصف المعركة أو الحساب 21.

في الإصحاح 19 والأعداد 11 إلى 21، نتعرف، إلى حد ما، على ذروة الإصحاح 17 و18 والجزء الأول من الإصحاح 19. ركز الإصحاحان 17 و18 على تدمير بابل نفسها، أي بابل وروما. والآن يبدو أن الإصحاح 19 والأصحاح 19 والآيات 11 إلى 21 ستخصص لدينونة حلفائها، لدينونة الأمم التي زنت بها.

لذا أولاً، نحصل بابل على الدينونة في 17 و18، ويصبح هذا النوع من النموذج نموذجًا، في الوقت الحالي، الدينونة التي ستقع على بقية العالم وخاصة على أولئك الذين كانوا حلفائها والذين تم إغواؤهم لارتكاب الزنا مع هو - هي. لذا، فإن الإصحاح 19، إلى حد ما، لا يمثل شيئًا يحدث بتسلسل زمني بعد الإصحاحين 17 و18 بقدر ما إذا كنا نرى الإصحاحين 17 و18 على أنهما يمثلان روما على خلفية نهاية العالم. وبهذا المعنى، فإن الإصحاح 19 يتبع تدمير روما التاريخية.

ولكن من ناحية أخرى، إذا فهمنا أن تدمير روما يشمل أيضًا التدمير النهائي لبابل في نهاية العالم، فإن الإصحاح 19 هو نتيجة طبيعية لذلك. لذا مرة أخرى، الإصحاحان 17 و18 يتحدثان عن دمار بابل وروما. ولكن بعد ذلك نالت بقية الأرض الدينونة معها. وهنا يأتي الفصل 19.

في الإصحاح 19، الآيات 11 إلى 21، كل قوى الشر وكل البشرية المعارضة لله وشعبه، وكل البشرية المتمردة والمنتكبة والوثنية التي تقاوم الله وتضطهد شعبه الآن، هم موضوع دينونة الله في الفصل 19. يمكن تقسيم هذا القسم من الفصل 19: 11 إلى 21 إلى قسمين. الجزء الأول من الآيات 11 إلى 16 هو وصف الشخصية الرئيسية، وهي المحارب يسوع المسيح، الذي يأتي جالسًا على حصان أبيض، وقد تم وصفه بالتفصيل.

ثم أخيرًا، في الحلقة 17 وما يليها، تم وصف المعركة نفسها، والتي سنرى بعد قليل أنها ليست معركة كبيرة، على الإطلاق. ستنتهي المعركة قبل أن تبدأ حقًا. لذلك سنكون على دراية بهذين القسمين، من 11 إلى 16 وصف المحارب الذي يخرج لخوض المعركة، أي الفارس على الحصان الأبيض.

ثم ثانيًا، في الآية 17 وما يليها، يتم وصف المعركة نفسها. الطريقة التي تم بها إعداد هذا القسم، أود أن أقترح عليك أن النقطة المحورية في هذا القسم ليست المعركة نفسها في الآيات 17 وما يليها، ولكن وصف المحارب، يسوع المسيح على الفرس الأبيض، الراكب على الفرس الأبيض. الحصان في الآيات 11 إلى 16 ووصفه هو العنصر الأبرز ونقطة التركيز في الإصحاح 19.

والآن، يبدأ الإصحاح 19، الآية 11، بميزة مهمة، وهي أن الآية 11 تقول: "رأيت السماء مفتوحة." وفي المكان الآخر وجدنا تلك اللغة تعود إلى الإصحاح 4، الآيات 1 و2، حيث يرى يوحنا السماء مفتوحة، ثم يُستدعى إلى السماء ليرى رؤيا، ويرى قاعة العرش الإلهي. أعتقد أن هذه الإشارة لفتح السماء هي سمة مهمة وتمثل قسمًا مهمًا وذروة في سفر الرؤيا.

وهذا يعني أنه بدءًا من الأصحاح 19، الآية 11، في رأبي، سيكون بقية سفر الرؤيا يدور حول سلسلة من الصور التي تصور آثار عودة المسيح في نهاية التاريخ. لذلك أعتقد أن الآية 11 في الإصحاح 19 هي مقدمة، لذلك؛ من خلال فتح السماء، فإنه يمثل مشهدًا جديدًا، مشهدًا مهمًا جديدًا، كما حدث في الأصحاح الرابع ولكن الآن هذا المشهد مع السماء مفتوحة لن يؤدي إلى صعود يوحنا ورؤية العالم السماوي، بل يؤدي الآن إلى عودة المسيح. لإتمام خطة الله لنهاية التاريخ. إن خطة الله الفدائية للتاريخ أدت إلى الدينونة والخلص.

لذا، كما قلت، أعتقد أنه في الإصحاح 19 والآية 11، كل شيء من الآن فصاعدًا سيحدث عند المجيء الثاني للمسيح. وما سنجده هو عدد من المشاهد التي، مرة أخرى، بدءًا من هنا، وصولاً إلى الفصل 21، عدد من المشاهد التي لا تتبع بالضرورة ترتيبًا زمنيًا بعد بعضها البعض. بمعنى آخر، عدد من المشاهد التي لا تصور بالضرورة الأحداث التي تتبع جلسة زمنية.

بدلاً من ذلك، يبدو الأمر كما لو أن المؤلف يعتمد على عدد من الصور لتفسير وشرح ما يحدث عند المجيء الثاني للمسيح. أو ما معنى مجيء المسيح الثاني؟ ماذا ينجز؟ ما هي نتائجها؟ سيرى المؤلف، من خلال عدد من المشاهد، أنه سيلتقط صورًا مختلفة لاستكشاف معنى مجيء المسيح لإنهاء التاريخ، لإتمام خطة الله الفدائية. لذا، فإن الإصحاح 19 والآية 11 يبدأان قسمًا مهمًا، ويمكن أن يكون لهما في الواقع قسم خاص بهما، على ما أعتقد.

لكن ما أريد فعله بعد ذلك هو قراءة الفصل 19 كما قرأنا الأقسام الأخرى حتى تتمكن من فهم تدفق النص نوعًا ما. وأنت قادر نوعًا ما على تصور النص والشعور بتأثيره، بدلاً من مجرد القفز ومحاولة تحليل جميع تفاصيله.

إذن، الإصحاح 19، يبدأ بالآية 11 هذا هو وصف يوحنا لمشهد الدينونة الأخير. رأيت السماء مفتوحة، وإذا أمامي فرس أبيض يقال لراكبه الأمين والصادق. مع العدالة يراه ويجعل الحرب؛ وعيناه كلهيب نار، وعلى رأسه تيجان كثيرة.

وله اسم مكتوب عليه لا أحد يعرفه إلا هو. وهو لابس ثوبًا مغموسًا في الدم، واسمه كلمة الله. وكانت أجناد السماء تتبعه، راكبين على خيل بيض، يلبسون كتانًا أبيضًا أبيضًا ونقيًا.

وخرج من فمه سيف ماضٍ لكي يضرب به الأمم. سيحكمهم بصولجان من حديد. ويدوس معصرة خمر غضب الله تعالى.

وله على رداءه وعلى فخذه اسم مكتوب: ملك الملوك ورب الأرباب. إذن هذا هو وصف المحارب أو الشخصية الرئيسية، يسوع المسيح، الذي يأتي ليخوض المعركة.

ثم في الآية 17 رأيت ملاكًا واقفًا في الشمس. سيكون هذا القسم وصفًا للمعركة. الذي صرخ بصوت عظيم لجميع الطيور، الطائرة في الجو هلم اجتمعي إلى عشاء الله العظيم لتأكلي لحوم ملوك وقواد وأبطال وخيل وراكبين وجوار جسد كل الناس، الأحرار والعبيد، الصغار والكبار.

ثم رأيت الوحش وملوك الأرض وجيوشهم مجتمعين ليصنعوا حربًا مع الراكب على الفرس الأبيض وجيشه. ولكن تم القبض على الوحش ومعه النبي الكذاب الذي صنع الآيات نيابة عنه. رؤيا 13

وبهذه الآيات خدع الذين قبلوا سمة الوحش وسجدوا لصورته. وألقي الاثنان حيين في بحيرة الكبريت المشتعلة. ثم قُتل الباقون بالسيف الذي خرج من فم الراكب على الفرس الأبيض.

والتهمت جميع الطيور لحومها. ومن المثير للاهتمام، أننا نحن الذين يميلون أكثر إلى التفكير في يسوع من حيث صورة الإنجيل، كخروف وديع أو شخص لديه أطفال مجتمعون حوله، ومن يقول: احملوا نيري لأنه هو يا نور، نحن لسنا مستعدين لرؤية ابن الإنسان أو رؤية يسوع التي نراها الآن في الأصحاح 19. لقد تم تقديمه الآن على أنه أي شيء سوى الراعي اللطيف ويسوع اللطيف الذي يحمل الأطفال ويقول بعض الأشياء. يفعل في الإنجيل.

حتى لو كنت تقرأ الأناجيل، فهناك الكثير من الأماكن التي يحذرنا فيها يسوع من الدينونة القادمة، ولكن لا يوجد حقًا ما يعدنا لرؤية يسوع التي نراها هنا. نادرًا ما تجد صورة يسوع هذه على النوافذ الزجاجية الملونة أو الصور المعلقة في كنائسنا.

نفضل أن نرى يسوع يحمل الحمل أو شيء من هذا القبيل. ولكننا الآن نرى يسوع يأتي بكل مجده في نهاية التاريخ، راكبًا حصانًا أبيض، ويخرج عمدًا لخوض معركة ضد بقية العالم وضد أعدائه. إن حقيقة وجوده على حصان أبيض تشير بوضوح إلى ارتباطه في مكان آخر بسفر الرؤيا.

لقد رأينا بالفعل الدور الذي تلعبه الخيول في مشاهد المعركة. على سبيل المثال، في الختم الأول من الإصحاح السادس من سفر الرؤيا، يخرج راكب على حصان ومن الواضح أنه يرتدي ثوبًا أبيض ويحمل قوسًا. وسهّمًا. من الواضح أنه عازم على الحرب والدمار.

في الإصحاح 9، رأينا فرسانًا وخيولًا وفرسانًا شيطانيين، ومن الواضح أن المؤلف ربطهم بالكائنات الشيطانية. لذا فإن راكب الحصان في سفر الرؤيا يستحضر بشكل واضح الغزو والحرب والهزيمة. ولكننا نرى الآن أنه على النقيض من الإمبراطورية الرومانية، وعلى النقيض من سلاح الفرسان الشيطاني، يخرج يسوع الآن على حصانه. ويخرج ليخوض معركة ويهزم أعدائه.

لقد اقترحت عليك أن الآيات من 11 إلى 16 هي على الأرجح محور هذا القسم. أي أن التركيز الأساسي لن يكون على المعركة والحرب. في الواقع، سنرى أنه ليس هناك الكثير من المعركة؛ ليس هناك حرب على الإطلاق.

وأريد أن أقترح عليكم ما أعتقد أن صور الحرب هذه قد تشير إليه وربما ترمز إليه وتشير إليه. لكن تركيز هذا الفصل هو على وصف المحارب في الآيات 11 إلى 16. والطريقة التي يتم بها وصف المسيح هي من خلال عدد من نصوص العهد القديم التي تشير بشكل خاص إلى الله كمحارب، ولكن المؤلف يعتمد أيضًا على صورتين. من الفصل الأول من سفر الرؤيا.

تذكر، بالعودة إلى الإصحاح الأول، يرى يوحنا رؤيا لابن الإنسان، ويوصف بأنه يخرج من فمه سيف، على سبيل المثال. موصوفين بالأقدام كالنحاس المصقول والعيون كالنار، وما إلى ذلك. ستجد هؤلاء ملتقطين في الإصحاحين 2 و3. الآن، مرة أخرى، قدم المؤلف صورة مركبة للمسيح من نصوص العهد القديم، ولكن أيضًا وصفه للمسيح. نعود في الإصحاح الأول لوصف المسيح بأنه الشخص القادر على هزيمة أعدائه ولكنه أيضًا عادل تمامًا في القيام بذلك.

لذلك هذا مهم. لم يتم تصوير المسيح هنا فقط على أنه هذا المحارب الهائل القادر على المجيء وهزيمة أعدائه. نعم، هذا جزء من الأمر، إظهار أن المسيح قادر وقوي بما فيه الكفاية وقوي بما يكفي لهزيمة أعدائه.

،ولكن أيضًا، سيعتمد المؤلف على اللغة التي تظهر أنه يفعل ذلك فقط. لذا فإن لغة كوننا على حق وعادل رأينا ذلك مرة أخرى في الإصحاحات 18 و19. فقد تم مدح الله باعتباره عادلاً وقدوسًا وبارًا في هزيمته أو دينونته على بابل وروما.

لذا فإن المسيح قادر على هزيمة أعدائه في حرب نهائية شاملة. ومرة أخرى، ها نحن في نهاية التاريخ. هنا نجد المعجزة الثاني، اكتمال التاريخ الذي أشار إليه باقي سفر الرؤيا، والذي رأينا مقتطفات منه، وقد أثارت شهيتنا لرؤيته أخيرًا، والآن لا نشعر بخيبة أمل، بل نرى كاملًا الكشف عن المعركة النهائية.

،لقد سبق لنا أن شكلنا مشاهد الحكم الأخرى؛ لقد رأينا بالفعل هذا الحدث متوقعًا، بدءًا من الختم السادس بالعودة إلى الأصحاح السادس، يوم الرب وهزيمة الأعداء. لقد رأينا هذا متوقعًا في الأصحاح 17، حيث تجتمع كل الأمم لهزيمة الخروف، ومع ذلك فإن الخروف يهزمهم دون صراع. بالعودة إلى الإصحاح 14، نرى القديسين يخرجون منتصرين، واقفين مع الحمل.

لقد رأينا هذا المشهد متوقعًا عدة مرات خلال سفر الرؤيا، ولكن الآن أخيرًا نجد صورة أكمل كنا ننتظرها. أريد فقط أن ألفت الانتباه إلى العديد من الطرق التي تم بها وصف يسوع في إظهار قدرته، ولكن أيضًا عدالته في مشهد المعركة الأخير. بادئ ذي بدء، لاحظ أنه يُدعى أمينًا وصادقًا.

هذه اللغة، وأيضًا الذي يدين ويحارب بالبر، هذه اللغة تأتي مباشرة من العهد القديم؛ يشير عدد من المزامير إلى يسوع أو يشير إلى الله باعتباره الشخص الذي الآن، في البر وهو المؤمن، يشن الحرب الآن. ربما إشارة محددة إلى إشعياء الفصل 11، وهو نص العهد القديم الذي يلعب دورًا حاسمًا في كل سفر الرؤيا، كما نأمل، أن تكون قد بدأت في فهمه. ومن المثير للاهتمام أن الإصحاح 11 والآية 4 من إشعياء، يبدأ بالإصحاح 11 الآية 1، سيخرج فرع من جذع يسي، من جذوره، سيحمل غصن ثمرًا، ويحل عليه روح الرب.

الآية 3، فيبتهج بمخافة الرب، فلا يقضي حسب ما يرى بعينه، ولا يقضي حسب ما يسمع بأذنيه، وهنا الآية إشعياء 11، بل بالعدل يقضي، بالعدل يقضي للمساكين، بالعدل يقضي للمساكين في الأرض، يضرب الأرض، 4. بقضيب فمه، وبنفخة شفثيه يقتل الأشرار. في الآية 5، سيكون البر منطقة له، والأمانة منطقة حول وسطه. لذا لاحظ هنا أن الشخصية المسيحية الواردة في إشعياء الإصحاح 11 تُصوّر الآن على أنها الشخص الذي يقضي بالعدل، الشخص الذي يقضي بالعدل، وخاصة القاضي للمحتاجين والفقراء، ويقتل الأشرار.

وهكذا هنا في الإصحاح 19، وبلغة مشابهة للأمانة والبر والعدالة، يُصوّر الله وكأنه يأتي ليأتي بالدينونة، ويبرئ شعبه، والآن ليعاقب أعداءه. ربما تكون حقيقة أن عينيه مثل لهيب النار فكرة حكم أخرى؛ رأينا أنه في الإصحاح 2، 18-23، كان المسيح يأتي بعيون مثل لهيب النار، هو الشكل الرئيسي للكلام المستخدم، أو الصورة الرئيسية المستخدمة لمخاطبة تلك الكنيسة، بسبب وضعها. لكنه يعود إلى الإصحاح 1 والآية 13. "حيث يقول يوحنا": وكان في المناير شبه ابن إنسان، لابسًا ثوبًا إلى الرجلين، ومتمنطقًا بصدرة من ذهب.

،ورأسه وشعره أبيضان كالصوف، أبيض كالثلج، وعيناه مثل نار مشتعلة. والآن نرى هذه الصورة لابن الإنسان يأتي كقاضٍ قدير، ويأتي الآن كمحارب، الذي سيقضي بالبر والعدل نيابة عن شعبه وقديسيه، وسيفعل ذلك بطريقة يجلب الدينونة للأمم الأرض. لاحظ أنه يوصف أيضًا بأن له تيجانًا على رأسه.

لقد رأينا في مكان آخر أن أفرادًا مختلفين كان لهم تيجان، وبالأخص الوحش نفسه، الذي كان له سبعة رؤوس، عليها تيجان. والآن يوصف يسوع بأنه الذي له تيجان على رأسه، لذلك ربما نرى محاكاة ساخرة، بين الوحش الذي له سبعة تيجان، ويخرج وينتصر، ويحارب القديسين، ويحارب القديسين. يدعي الوضع الإلهي. ولكن الآن يأتي يسوع المسيح على النقيض تمامًا من ذلك، بالتيجان على رأسه، مُظهرًا قوته وسيادته على كل الأمم. وأنه الآن قادر على الحكم عليها.

إحدى السمات المثيرة للاهتمام هي حقيقة أن المسيح يوصف بأنه يحمل اسمًا لا يعرفه أحد. وأنا لا أريد الخوض في كل التفاصيل، والاقتراحات حول ما قد يكون عليه هذا الاسم، ولكن من المثير للاهتمام أننا رأينا بالفعل أهمية الاسم، في جميع أنحاء سفر الرؤيا، الاسم الموجود على جباه شعب الأرض. إله. إشعياء الفصل والآية 2، نجد التركيز على اسم جديد 62

والآن يطلق الاسم على المسيح، لكنه اسم لا يعرفه أحد. قد لا تكون الفكرة هنا هي أن هذا اسم غامض لا يمكن لأحد اكتشافه. خلفية ذلك هي معرفة اسم شخص ما، أو السيطرة على ذلك الشخص، أو السلطة عليه.

، وخاصة في سياق القدرة على تسمية الشياطين، أو تسمية شيطان ستكون بمثابة سيطرة على ذلك الشيطان أو ذلك الإله، أو شيء من هذا القبيل. لذلك، بالقول أن المسيح له اسم لا يعرفه أحد، فإن التركيز لا ينصب، كثيرًا على حقيقة أنه غامض وأن المسيح له اسم لن يتمكن أحد من اكتشافه على الإطلاق. إن فكرة التسمية دون معرفة ما يعنيه هذا الاسم، هي طريقة أخرى لقول يسوع المسيح؛ وليس لأحد سلطان عليه.

يسوع المسيح لديه السيطرة الكاملة، فهو صاحب السيادة المطلقة. وحقيقة عدم قدرة أحد على تسمية اسمه، تعني سيادته الكاملة والمطلقة، على كل أمم الأرض، وعلى كل قوى الشر، بما في ذلك التنين والوحشين، وهو ما سنرى أنه يتعامل معه في هذا. لحظة واحدة. هناك سمتان أخريان يجب أن تلتفت انتباهك إليهما عن طريق الصور، إحداهما هي وصف يسوع المسيح بأنه كان ثوبه مغموسًا في الدم

الآن، من المثير للاهتمام أن يسوع المسيح يوصف بأنه قد غمس ثوبه في الدم قبل أن ينخرط في الحرب وقبل أن يتم وصف المعركة. ربما تكون هذه إشارة إلى معارك أخرى شارك فيها. أحد الاقتراحات هو أن هذا الدم هو في الواقع دمه، وهذا جزء من النقاش: دم من هذا الذي على ثوب يسوع؟ أحد الاقتراحات هو أن هذا هو دم يسوع.

لذلك، مرة أخرى نجد أن الطريقة الساخرة التي ينتصر بها يسوع، ينتصر من خلال موته، ينتصر من خلال دمه المسفوك على الصليب، وبالتالي فإن الدم هنا يجب أن يفهم على أنه دم يسوع الذي سفكه على الصليب. وفاته. مرة أخرى يصف الطريقة الساخرة التي يتغلب بها. ليس مثل روما، لكنه الآن سوف يتغلب على معاناته وموته.

، ومع ذلك، أعتقد أن المفتاح لفهم الدم على ثوب المسيح قبل أن يدخل في المعركة، ومن المثير للاهتمام وسأعود إلى ذلك، هو الانتباه إلى سياق العهد القديم، وهنا، يبدو أن إشعياء الفصل 63 تكون الخلفية، الآيات من 1 إلى 3، لتصوير يسوع. لقد رأينا بالفعل أن الإصحاح 63 من سفر إشعياء قد قدم خلفية لحصاد العنب؛ ونعود إلى نهاية الإصحاح 14، برؤية قطاف العنب ودوس معصرة غضب الله، فلا يكون ما يخرج هو عصير العنب، بل ما يخرج هو دم الأعداء. يبدو أن هذه الخلفية في إشعياء 63، 1 إلى 3، تنعكس في هذا الوصف لثوب المسيح المغموس بالفعل في الدم.

اسمحوا لي أن أقرأ الفصل 63 من سفر إشعياء مرة أخرى، والذي يتوقع يوم الانتقام، يوم الدينونة، عندما يعود الله لمعاقبة عدوه. من هذا الآتي من أدوم من بصره وثيابه قرمزية؟ من هو هذا الذي يلبس البهاء ويتقدم في كثرة قوته؟ أنا هو المتكلم بالبر، القادر على الخلاص. لماذا ثيابك حمراء كدائس المعصرة؟ لقد مشيت في المعصرة وحدي.

من الأمم لم يكن معي أحد. قد داستهم بغضبي وداستهم بغضبي. وقد لطح دمهم ثيابي، ولطخت كل ثيابي بدمائهم. لذا، بكلمات أخرى، إذا أردنا أن نفهم ربما مشهد الدينونة في الإصحاح 14، حيث دوس المعصرة

وأدى إلى دم العدو، فربما ينبغي لنا أن نفهم الدم الذي كان على ثوب يسوع، ثوبه مغموس في الماء. الدم، هنا في الفصل 19 بنفس الطريقة

أن الدم ليس دمه، على الرغم من أنه قد يكون كذلك، ويمكنك أن تفهم ذلك جيدًا، ولكن الدم في المقام الأول هو دم أعدائه، تحقيقًا لإشعياء 63. ودم أعدائه هو نتيجة لإرادة الله. غضب الله الذي يدوس معصرة غضبه ويعاقب أعدائه. الآن، يبدو هذا غريبًا

كيف يمكنك أن تغمس ثوب المسيح في الدم قبل أن يهزم أعداءه؟ أود أن أقترح أن هذا مجرد جزء من الرمزية المروعة، حيث أننا لسنا بحاجة إلى أن نكون حرفيين للغاية في اقتراح كيفية حصوله على دماء أعدائه قبل أن يقاتلهم. تذكر أن يوحنا يصف يسوع المسيح هنا. إن يوحنا ليس مهتمًا بأن يقدم لنا حسابًا دقيقًا ومفصلاً ومنطقيًا، حيث، لا، لا يمكن أن يكون المسيح ملطخًا بالدم ثيابه قبل أن يقاتل

إن يوحنا ببساطة مهتم برسم نص العهد القديم لتوضيح ووصف المحارب وإظهار قدرته وعدله في شن الحرب. وجزء من ذلك يرجع ببساطة إلى إشارته إلى إشعياء 63. يصف يوحنا الآن يسوع بأنه المحارب تحقيقًا لإشعياء 63

ولفعل ذلك، يرسم على صورة ثوب مغموس في الدم، حتى قبل أن يهزم أعداءه. ولكنه بالفعل يقول شيئًا عن طبيعة المسيح، حيث أن ذلك الذي، تحقيقًا لإشعياء 63، على وشك أن يأتي ويقتل أعداء الله ويدينهم الميزة الأخرى المثيرة للاهتمام التي يجب لفت الانتباه إليها هي أنني أعتقد أنها حاسمة ومهمة لفهم خلفية هذا، وهي حقيقة أن المسيح يوصف بأنه يخرج سيف من فمه

لقد رأينا أن هذا جزء من وصف يسوع في رؤيا الإصحاح الأول، ويتم ذكره أيضًا في الإصحاحين الثاني والثالث فيما يتعلق بإحدى الكنائس. لكن من الواضح أن صورة السيف الذي يخرج من فمه تعتمد على نص العهد القديم، ولكن يبدو أيضًا أنها تصور هذا، على ما أعتقد، على أنه مشهد دينونة في المقام الأول. سوف نلتقط ذلك في لحظة واحدة فقط

لكن يبدو أن إشعياء الإصحاح 49 والآية 2 هما أحد النصوص التي يعتمد عليها يوحنا. إشعياء الفصل 49 والآية 2. جعل في كسيف مسدود. في ظل يده خبأني

جعلني مثل سهم مصقول وأخفاني في كنانته. ولكن في ذلك الجزء الأول، جعل في مثل سيف حاد. وبالعودة إلى النص الذي قرأناه للتو، إشعياء الفصل 11 والآية 4. ولكن بالبر، سيدين المحتاجين

بالعدل سيتخذ القرارات لصالح الفقراء. ويضرب الأرض بقضيب فمه. بنفخة شفثيه يقتل الأشرار

وهكذا يُصوّر يسوع الآن وكأنه يخرج سيف من فمه كصورة للشخص الذي يأتي لينفذ العدالة. كما رأينا بالفعل، سيكون من السخافة محاولة تقديم أو بناء صورة حرفية للمسيح. لست متأكدًا من أن هذا هو يسوع الذي أريد رؤيته بسيف يخرج من فمه

، كيف نفهم هذا؟ في وقت سابق من الفصل 5، أليس هو خروف مذبوح؟ وله السبعة الأرواح والسبع عيون، هي السبعة الأرواح. إذن لديك خروف مذبوح؛ الآن يرتدي سبعة تيجان. وله سيف يخرج من فمه

هل يستطيع يسوع أن يتحول إلى أشكال مختلفة؟ أو كيف نفهم هذا؟ لا، يستخدم يوحنا الرموز من العهد القديم في المقام الأول بالإضافة إلى الأدب الرؤيوي الآخر ليقول شيئًا عن شخص يسوع المسيح. من هو

وماذا يفعل. وهكذا فإن يوحنا هنا، مستعيرًا لغة من العهد القديم، يصور صورة للمسيح كالذي يأتي ليجري بالعدل والبر.

يأتي لتنفيذ دينونة الله على الأرض وعلى الأشخاص الذين يعارضونه وعلى البشرية الشريرة المتمردة. والآن السيف هو صورة القضاء. ومن المثير للاهتمام أن السيف الذي خرج من فمه ربما قاد المؤلف أيضًا إلى النص التالي.

وهذا هو المزمور الإصحاح الثاني. عندما يقول الكاتب في الآية 15: "وَمِنْ فَمِهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ مَاضٍ لِيَكِي يَضْرِبُ بِهِ الْأُمَّمَ". سيحكمهم بصولجان من حديد. إشارة واضحة إلى المزمور الإصحاح 2 والآية 8. والآن، وصف المسيح، يوحنا، المسيح، ووصف يسوع المسيح باستخدام لغة العهد القديم التي تصوره كمحارب جبار يأتي لينفذ العدالة، عدالة الله، يأتي لينفذها في شكل معركة. والعدل على الأرض من خلال محاكمة أعداء الله.

وجميع نصوص العهد القديم هذه مستمدة من هذا النوع من السياقات. الآن، بشكل تراكمي، وصف المسيح بأنه محارب عظيم. ميزة أخرى يجب لفت الانتباه إليها مثيرة للاهتمام إلى حد ما

، اثنين من الميزات الأخرى. ومن المثير للاهتمام أن اسمه في الآية 13 هو كلمة الله. إلى جانب إنجيل يوحنا هذا هو المكان الوحيد الآخر الذي تجد فيه يسوع يُشار إليه بالكلمة

. يوحنا الإصحاح الأول، في البدء، كان الكلمة. الكلمة كانت عند الله. الكلمة كانت الله.

والآن تجد كلمة الله تظهر مرة أخرى. أو أن الكلمة "اللوجوس" تشير الآن إلى يسوع المسيح. هذا هو المكان الوحيد خارج جون حيث يحدث هذا

، الميزة الأخرى المثيرة للاهتمام هي أنه في وقت لاحق من النص، يتم وصف الراكب على الحصان الأبيض بأنه أحاول تحديد موقع الآية الدقيقة، حيث يتم وصفه على أنه يتبعه جيشه. "يأتي يسوع المسيح راكبًا على" فرس أبيض، وجيشه، جيش السماء، يتبعه. الآن، هناك شيئان يمكن قولهما حول هذا الأمر، وهو أمر مثير للاهتمام

أولاً، لاحظ ذلك، وسنتناول هذا لاحقًا، لاحظ أن الجيش على ما يبدو لا يفعل أي شيء. ولا يبدو أن الجيش منخرط فعلياً في أي قتال أو معركة. يوصف الجيش بأنه يتبع المسيح، لكنه في الواقع لا يفعل أي شيء

الآية 14 هي الآية التي كنت أبحث عنها، وجيوش السماء تتبعه. لكن لاحظوا، الجيوش، رغم ما يقوله جرانت، أوزبورن في تعليقه، من أن الجيوش على ما يبدو دور في هزيمة الأعداء، إلا أن النص غير واضح. وفي الواقع يكاد النص يقول عكس ذلك

المسيح نفسه هو الذي يهزم الأعداء. وبالإضافة إلى ذلك، بعد الطريقة الموصوفة في الآيات 11 إلى 16، من يحتاج إلى جيش لهزيمة الأعداء؟ ولكن من المثير للاهتمام أن وصفه، ربما مجرد إضافة إلى مشهد المعركة وصور المعركة، يوصف بأنه جيوش السماء تتبعه، على الرغم من أنهم لا يفعلون شيئاً. ويبدو أنهم لا يلعبون أي دور في المعركة

الأمر الثاني الذي يمكن قوله عن هذه الجيوش هو أن هناك جدلاً حول ما إذا كان ينبغي فهم هذا الجيش على أنه شعب الله، أو القديسون أنفسهم، أو ما إذا كانوا كائنات ملائكية. يبدو لي أنه على الرغم من أن بعض التعليقات تقول أن الأمرين معاً، إلا أنه مزيج من الاثنين معاً؛ حقيقة أنهم يلبسون، كما لوحظ في الآية 14 برًا أبيض ونقيًا، توجي لي أن هذه رؤيا القديسين أنفسهم. وهذا من شأنه أن يضيف إلى مشهد التبرئة

القديسون أنفسهم يرافقون المسيح عندما ينتقم لدمائهم عندما يبرئهم بإدانة أعدائهم. ولكن، كما قلنا، فإنهم لا يفعلون أي شيء على الإطلاق. المحارب كافي تمامًا لخوض المعركة

والآن، في نهاية الآية 17 ونهاية الآية 16، نحن الآن مستعدون لوصف المعركة. لدينا الآن وصف المحارب؛ لقد ظهر لنا المحارب، القادر والعاقل في تنفيذ دينونة الله على الأرض، وفي تبرير القديسين الذين عانوا على أيدي أعدائهم؛ والآن يوصف الله بأنه القادر تمامًا، والبار والعاقل، على تنفيذ ذلك تحقيقًا للعهد القديم. والآن، في الآيات 17 إلى نهاية الإصحاح، نجد وصف المعركة نفسها

ومرة أخرى، أريد ببساطة أن أقدم مجموعة من التعليقات بخصوص المعركة. أولاً، لقد رأينا أن سفر حزقيال لعب دوراً حاسماً في جميع أنحاء سفر الرؤيا. إلى حد أنه، على عكس الطريقة التي يبدو أن يوحنا يستخدم بها إشعيا، فإنه يستخدمه بشكل أكثر موضوعياً، حيث سيجمع النص من أماكن مختلفة في إشعيا، في أماكن مختلفة في سفر الرؤيا، لدعم موضوعي ما رآه يوحنا وما يحاول يوحنا لوصف

وعلى النقيض من ذلك، لعب حزقيال دوراً حاسماً إلى الحد الذي جعل يوحنا يتبعه إلى حد كبير بترتيب نص حزقيال نفسه. لذلك، رأينا في الإصحاحين 4 و 5 أن يوحنا يعتمد على حزقيال 1 و 2 في وصف غرفة العرش. في رؤيا 7، اعتمد يوحنا على حزقيال 9 لتصوير ختم الـ 144000 للحماية

، لقد رأينا أنه في الإصحاحين 17 و 18، اعتمد يوحنا على حزقيال 27 لوصف سقوط بابل، أو سقوط صور ودينونة صور من الناحية الاقتصادية. الآن، سيعتمد يوحنا على حزقيال 38 و 39، والتي تصف أيضاً مشهد المعركة، معركة نهاية الزمان. بعد الإصحاح 37 في حزقيال، حيث نقرأ عن إعادة إسرائيل، من حيث إقامة العظام اليابسة ووضع لحم فيها وإعطائها الحياة، باتباع تلك الصور، في الإصحاحات 38 و 39، نجد لغة معركة نهاية الوقت

لذا، حزقيال 39 هو النموذج الأساسي وراء رؤيا الإصحاح 19 والآيات 17 إلى 21. على سبيل المثال، عندما نقرأ حزقيال 39، أريد فقط أن أقرأ حفنة من الآيات هنا وهناك التي توضح الارتباط بوضوح. الإصحاح 39 بدءاً من الآية 4. في جبل إسرائيل تسقط أنت وكل جيوشك وكل الأمم معك

وأعطيك طعاماً لجميع أنواع الجيفة والطيور ووحوش البرية. ثم نزل إلى الآية 17. يا ابن آدم، في الواقع، هذا هو اللقب المستخدم لمخاطبة حزقيال

يا ابن آدم حزقيال، هذا ما قاله السيد الرب. نادي كل أنواع الطيور وجميع الحيوانات البرية، واجتمعوا، وهنا حيث يجب أن ينادي. اجتمعوا واجتمعوا من كل جهة من الذبيحة إلى الذبيحة التي أعدها لكم

الذبيحة العظيمة على جبل إسرائيل. هناك تأكل لحماً وتشرب دماً. وتأكلون لحم الجبابرة وتشربون دماء جميع رؤساء الأرض كباش وحملان وتيوس وثيران، كلها مسمنة من باشان. وفي الذبيحة التي أجهزها لك، تأكل الشحم حتى الشبع، وتشرب الدم حتى تسكر

تشبع على مائدتي من الخيل والفرسان والأبطال والجنود، من كل نوع، يقول السيد الرب. نأمل أن تكون قد التقطت الصور هنا في الإصحاح 19، الآيات 17. في الواقع، إنها من 17 إلى 18، وهي في الواقع مجرد تحضير للمعركة

أي استعداداً للهجوم والمذبحة والحرب التي على وشك الحدوث، الآن في 17 و 18، يظهر ملاك، على عكس حزقيال الذي يفعل ذلك في الإصحاح 39، الآن ملاك يدعو الطيور لتأتي وتستعد للوليمة التي ستقام. تترتب

الآن نتيجة لمعركة نهاية الوقت. من الصعب ألا نقرأ لغة العيد أو العشاء العظيم هذه، على النقيض من العشاء أو عيد الخروف في بداية الإصحاح 19. والآن نجد وليمة أو عشاء آخر، ولكن الآن المدعوون هم وليس الأمم؛ وهم العيد، والطير هم المدعوون.

لكن من الواضح أن يوحنا يعتمد على حزقيال في هذه الصور، ولغة شاربون أو الطيور التي تتجمع لتتغذى على نفسها هي ببساطة جزء من صورة رمز المذبحة والدمار الذي سيحدث نتيجة للمعركة. لكن الآيتين 17 و18 هما فقط التحضير، والآيتين 19 و21 سترويان المعركة. لكن المؤلف يريد أن يوضح أنه يعتمد على حزقيال 39 في هذه الصورة لمعركة نهاية الزمان.

الشيء الآخر الذي يجب ذكره والذي ينطبق على الكثير من هذا هو أننا نأمل أن تبدأ في رؤية أن يوحنا هنا يستخدم لغة رمزية. لذا، لا ينبغي لنا أن نفكر حرفيًا في وقت تأتي فيه الطيور حرفيًا إلى مكان ما على الأرض لتتغذى بطريقة أو بأخرى على جثث المحاربين والجنود الذين تم إعدامهم. لكن يوحنا يستخدم الصور اللغوية والرمزية من كتاب رؤيوي آخر في حزقيال 38 و39 على وجه التحديد هنا لتصوير نهاية ومدى التدمير الكامل للدينونة النهائية التي سوف يقوم بها المسيح، الراكب على الفرس الأبيض، جلب على الناس.

هذا هو أول شيء. تعمل الإصحاحات 39 و38 من حزقيال كنماذج أساسية، أي النص الأساسي الذي يعتمد عليه يوحنا لبناء رؤيته لمعركة نهاية الزمان. الأمر الثاني الذي ذكرناه سابقاً هو ملاحظة عدم حدوث أي قتال

،لست مجبوراً؛ هذه ليست معركة عادية. هذه معركة غير عادية للغاية. في معظم المعارك، تصطف الجيوش وهناك ضحايا من الجانبين، وتحدث مناوشات وصراع حتى يخرج أحد الطرفين منتصراً

وهذا ليس ما يحدث هنا على الإطلاق. لا يوجد قتال على الإطلاق. وبدلاً من ذلك، ينزل الخروف ببساطة ويقتل أعداءه بالسيف الذي يخرج من فمه

في حزقيال الإصحاح 38، في الواقع، يتم تدمير الأعداء بالنار. سنرى أن هذا سيتم تناوله لاحقاً في الإصحاح. لكن الآن، في مشهد معركته، يصف يوحنا هزيمة الأعداء، وليس مع الجيوش التي تتبع المسيح. 20.

لا يوجد قتال يحدث مع سقوط ضحايا من الجانبين. ببساطة يأتي الحمل، وبالسيف الذي يخرج من فمه يهزم الأعداء. أعتقد أن هذا مفيد في الرد على محاولات التساؤل عما إذا كانت هذه الحرب أو تلك أو التهديد بالحرب قد تكون هرمجدون أو قد تكون الحرب الأخيرة

أود أن أقول للناس إذا بدأت الحرب، وكان هناك ضحايا وقتال، يمكنكم التأكد إلى حد كبير من أنها ليست معركة نهاية الزمان لأن معركة نهاية الزمان لا تحتوي على أي قتال. يأتي المسيح بكل بساطة ويقتل أعداءه بالسيف الذي يخرج من فمه. لذلك عندما نرى الحروب أو عندما نرى معارك فعلية تحدث أو تهديدات بالمعارك، أعتقد أنه يمكننا أن نكون متأكدين تمامًا من أن هذه ليست الأخيرة لأن المعركة الأخيرة لا تشبه أي معركة لم يشهدها التاريخ على الإطلاق لأنه لا يوجد قتال من قبل وجهان أو جيشان

يعود الخروف ببساطة ويذبح أعداءه أو يدينهم بالسيف الذي يخرج من فمه. الملاحظة الثالثة التي أريد أن أضيفها بشأن مشهد معركة نهاية الزمان هي من وجهة نظري في ضوء نص العهد القديم المستخدم وخاصة في ضوء تصوير السيف. الطريقة التي يهزم بها المسيح أعداءه هي من خلال خروج السيف من فمه. في رأيي إذن وفي حكمي، أن معركة نهاية الزمان هذه لا تشير إلى أي معركة حرفية على الإطلاق، سواء في السماء أو على الأرض أو أي نوع من المعركة الروحية

هذا لا يشير إلى معركة حرفية على الإطلاق، ولكن أعتقد أن المؤلف يستخدم صور المعركة لترمز وتصوير الدينونة النهائية ليسوع المسيح، والتي يتحدث بها ببساطة بكلمة من فمه. لذلك لا ينبغي النظر إلى هذه في المقام الأول على أنها معركة حرفيًا، ولكن المؤلف يستخدم لغة المعركة لوصف الدينونة الكاملة والدينونة النهائية لأعداء الله التي يجلبها يسوع، والتي ينفذها يسوع بمجرد نطق الكلمة. لذا، أعتقد أن ما لدينا هنا هو في المقام الأول مشهد دينونة للمسيح وهو يتحدث بكلمة الدينونة على شعبه في العالم، ويتم تصوير ذلك الآن والرمز إليه بلغة معركة عظيمة

لذلك أعتقد أنه من المهم جدًا أن نفهم أن صور المعركة تُستخدم لترمز إلى شيء محدد جدًا وللتحدث عن شيء محدد جدًا، وهذا حكم، وليس حريقًا حقيقيًا في نهاية الزمان أو صراعًا أو معركة، ولكن هذه مجرد دينونة تحدث عندما يتكلم المسيح بكلمة الدينونة

رابعًا، لاحظ أولاً أن أول الأعداء الذين طردهم الله أو يدينهم في الإصحاح 19 هم الوحش والني الكذاب والذين يبدو أنهم هم الذين جمعوا المحاررين معًا وهم الآن على استعداد لشن حرب نهائية. الآن، في الآية تم القبض على الوحش أولاً ثم النبي الكذاب من الإصحاح 13، وهذا يشير أيضًا إلى أن الوحش والنبي، 20 الكذاب من الإصحاح 13 على الرغم من أنهما مرتبطان بروما وربما تلك الموجودة في المقاطعات الرومانية التي يحرصون على فرض عبادة الإمبراطور ولفت الانتباه إلى وحش الإمبراطورية الرومانية والوحش الأول الذي يرمز إلى روما وربما الإمبراطور

ومن المثير للاهتمام أنهم الآن حاضرون بالفعل في دينونة نهاية الزمان، مما يشير مرة أخرى إلى أن الشخصيات الوحشية هي أكثر من مجرد روما. إنهم نفس الوحوش التي سكنت ونشطت وألهمت أممًا أخرى في الماضي في تاريخ إسرائيل، أمم أخرى ملحدة ووثنية ومضطهدة. والآن، مرة أخرى، ظهروا على السطح في شكل الحكومة الرومانية والإمبراطورية الرومانية، والآن يتم تصويرهم على أنهم خاضعون للدينونة النهائية التي تأتي الآن نتيجة لمجيء يسوع المسيح الثاني

لذا، أولاً، الوحش والنبي الكذاب، وهما اسمان آخرا للوحشين في رؤيا 13، يُطرحان في بحيرة النار. سنتحدث أكثر عن بحيرة النار عندما نصل إلى رؤيا الإصحاح 20 حيث تظهر مرة أخرى. ولكن عند هذه النقطة هناك ملاحظتان تناقشان

لاحظ أنك ربما تساءلت ماذا عن التنين. لقد تمت إزالة الوحشين، لكن ماذا عن التنين؟ حسنًا، علينا أن ننتظر التنين حتى الفصل التالي. وبعد بضعة آيات فقط، في الإصحاح 20، سيتم خلع التنين. ومن المثير للاهتمام أن ما يفعله جون هو تقريبًا حرفيًا عزل الوحشين والتنين بالطريقة المعاكسة التي تم تقديمهما بها أو بالترتيب المعاكس. في الإصحاح 12، يتم تقديم التنين، ثم في الإصحاح 13، يتم تقديم الوحشين

الآن، عند إزالتها، تتم إزالة الوحشين أولاً في الإصحاح 19، ثم تتم إزالة التنين وإدانته في الإصحاح 20. ولهذا السبب لم تجد التنين يظهر هنا لأن يوحنا سيرى الشر تدريجيًا. إزالة. يبدأ الأمر بإزالة بابل في الإصحاحات 17 و18 وإدانته، ثم يبدأ بدينونة بقية العالم 17

كما أنه يستلزم أولاً إزالة كل الوحوش، الوحشين، ثم أخيرًا، سيتم إزالة الشيطان نفسه في الإصحاح 20 في مشهد تدريجي لإزالة الشر في شكل دينونة. ثانيًا، أيضًا ما يحدث هنا هو ببساطة، كما قلت من قبل، أعتقد أنه يرمز إلى إزالة الله لكل شر ودينونة الله على كل شر. لذلك لا ينبغي لنا حتى أن نتقدم؛ لا أعتقد أننا يجب أن نضغط على التسلسل الزمني كما لو أن الوحش والنبي الكذاب سيدانان أولاً ثم في وقت لاحق التنين أو في وقت لاحق الأمم

لكن مرة أخرى يحاول المؤلف أن يوضح من خلال سلسلة من الصور ما نجده يحدث في نهاية التاريخ، وهو الدينونة الكاملة والإزالة الكاملة لكل ما هو شر. ولكن الآن، كما قلت، فهو يتوقع أنه ليس من خلال القتال الحرفي أو المذبحة الحرفية ولكن لغة الدينونة تُستخدم، لغة المعركة تُستخدم لإظهار الطبيعة السريعة والحاسمة لدينونة الله وهنا هزيمة القوى، الشخصيات الوحشية، الوحش الأول والثاني، الوحش والنبي الكذاب الذي ألهم والذي يقف وراء الأنشطة القمعية والمحاولات القاتلة للإمبراطورية الرومانية لتدمير شعب الله وهزيمته. لذا فمن الطبيعي أن يذهبوا إلى الدينونة أولاً، ثم يتبعونهم في الآية 20، ويُقتل الباقون بالسيف الذي يخرج من فم الكاتب، مما يرمز مرة أخرى إلى الدينونة بأن المسيح يتكلم ببساطة بكلمة الدينونة وكل شيء. ثم هزم أعداؤه الذين عارضوا الله وشعبه أخيراً

إذاً ما يحدث هنا، كما قلت، هو إزالة تدريجية للشر في شكل مشاهد دينونة ستمهد الطريق لظهور الخليقة الجديدة في الإصحاح 21. عندما تصل إلى نهاية الإصحاح 20، تمت إزالة كل الشر، تمت إدانة كل الشر، ولم يتبق شيء من الإمبراطورية الظالمة والكفرة والوثنية والشريرة والأرض التي حكمتها والتي تمت إزالتها جميعاً في مشاهد الدينونة، لذا الآن الشيء الوحيد بقي هو عمل الله الخلاق الجديد لتحقيق الميراث والمكافأة لشعبه، المؤمنين الذين يرفضون الاستسلام للوحوش ومطالبها. آخر شيء أريد قوله عن الإصحاح 19: 11-21 وخاصة 17-21 الذي يروي المعركة التي قلنا أنها في الحقيقة ليست معركة على الإطلاق من حيث طريقة سردها وكذلك ما ترمز إليه، بل المقصود منها أن ترمز إلى الدينونة النهائية وليست معركة حرفية هو سؤال طرحناه مرة أخرى في الإصحاح 16 والذي يبدأ في الإصحاح 16 وأود أن أضيف الإصحاح 17 أيضاً، قرب نهاية الإصحاح 17 رأينا أن ملوك الأرض تواطأوا مع الوحش فتحالفوا مع الوحش ليصنعوا حرباً مع الخروف

لذلك أريد أن أدرج هذا النص أيضاً، ولكن بدءاً من الإصحاح 16 في الآية 14 إذا كنتم تتذكرون كجزء من دينونة الجام السادس أنه من أفواه التنين والوحش والنبي الكذاب، جاء الثالوث غير المقدس ثلاثة وكانت الضفادع قادرة، في انعكاس لوباء الخروج، على خداع الأمم ودفعها إلى التجمع لخوض معركة يصفها المؤلف بعد ذلك في الآية 16 بأنها معركة هرمجدون (ربما تستعير مفهوم العهد القديم لمكان معركة مشهور الآن). تم تفجيرها إلى أبعاد مروعة كمشهد للمعركة النهائية. ولكننا رأينا في الآية 16 أنه لم يكن هناك وصف للمعركة؛ ولم يذكر إلا جمعهم للقتال؛ ولم تشاهد وصفاً لأي معركة. ثم في الإصحاح 17، قرب نهاية الإصحاح 17 نجد إشارة مختصرة للمعركة التي ذكرتها للتو، بدءاً من الآية 12: "العشرة القرون التي رأيتها هي عشرة ملوك لم يأخذوا مملكة بعد، بل لواحد." في الساعة، سينالون سلطاناً كملوك مع الوحش

لديهم هدف واحد، وهو أنهم سيعطون قوتهم وسلطانهم للوحش، وسيشنون حرباً ضد الخروف. فالوحش وملوك الأرض هؤلاء، هؤلاء الملوك الذين يُرمز إليهم بالقرون العشرة، سيصنعون حرباً مع الخروف، لكن الخروف سيغلبهم لأنه رب الأرباب وملك الملوك. وهذا مشابه للاسم؛ في الواقع، هو الاسم الدقيق الموجود على ثوب يسوع في الآية 16 من الإصحاح 19؛ هو ملك الملوك ورب الأرباب

إذن لدينا معركتان حتى الآن، الإصحاح 16، معركة هرمجدون، حيث تتجمع الأمم، ويجتمع الملوك للحرب بواسطة الضفادع التي تأتي من التنين، والوحشين. ثم في الإصحاح 17 لدينا معركة بين الوحش وممالكه العشرة والحمل حيث هُزموا. والآن، في الإصحاح 19، نتعرض لمعركة أخرى في الآيات 11 و17-21

معركة أخرى، حيث يأتي الجالس على الفرس، وهو يسوع المسيح نفسه، كلمة الله، ليخوض معركة ويهزم ببساطة الأعداء المتجمعين ضده. لاحظ الآية 19. ثم رأيت الوحش وملوك الأرض، ربما الملوك من الفصل هؤلاء الملوك العشرة وجيوشهم مجتمعون معاً ليصنعوا حرباً ضد الفارس. إذاً فإن الملوك العشرة، 17. يرمزون إلى كل الممالك، أي العدد الكامل للملوك

والآن لديك هذه الصورة في نهاية العالم مع كل الأرض مجتمعة لخوض المعركة. وبعد ذلك الإصحاح 20 الآية 8، الإصحاح 20 والآية 8، بدءاً من الآية 7، في الواقع، عندما تتم الألف سنة، سيطلق الشيطان، ويخرج

ويضل الأمم في زوايا الأرض الأربع، جوج. ومأجوج ليجمعهم للحرب. ثم ما حدث هو أنهم صعدوا إلى مدينة القديسين، فخرجت نار من السماء وأكلتهم.

ماذا يحدث؟ كم عدد المعارك هناك؟ هل هذه المعارك الأربع مختلفة؟ هل هناك سلسلة من المعارك تؤدي إلى نهاية الوقت؟ هل هناك معركتان؟ هل هناك ثلاث معارك؟ هل تتداخل بعض هذه الأشياء؟ هل هناك معركة واحدة؟ في رأيي، أعتقد أنه يجب أن نفهم أن كل هذه المعارك تشير إلى نفس الحدث. كلهم لديهم موضوع الشيطان أو الوحش الذي يخدع ويجمع الأمم من أجل خوض المعركة. ومن ثم يتم هزيمتهم ببساطة دون الدخول في أي حرب

لذلك أعتقد أن الإصحاح 16، معركة هرمجدون، حيث يجمعهم الوحش معًا، تم وصفه أيضًا في الإصحاح حيث يشن الوحش والملوك العشرة حربًا ضد الخروف، ولكن الخروف، ملك الملوك والرب من 17، اللوردات يهزمهم. والآن نرى المعركة تُروى مرة أخرى للمرة الثالثة. نفس المعركة، ولكن السرد أكمل

في الإصحاح 19، الآن يخرج ملك الملوك ورب الأرباب حيث جمع الوحش والملوك العشرة جيشًا مرة أخرى. لاحظ موضوع جمع الجيش وأن الوحش أو الشيطان متورطان في ذلك، وأنهم ببساطة يذبحهم الخروف. لاحظ أنه في كل هذه الأمور لا تحدث حرب

وأخيرًا، أود أن أقترح عليك أن الفصل 20 هو نفس المعركة. إنها نفس معركة نهاية الزمان. لاحظ مرة أخرى أن الشيطان يخدع الأمم كما فعل في الإصحاح 16، معركة هرمجدون

يخدع الشيطان الأمم ليجمعهم للحرب. لاحظ موضوع جمعهم للمعركة، مستعدين للحرب، وهم ببساطة يُهزمون. وبالمناسبة، الشيء الآخر الذي يربط المعركة في الإصحاح 20 بتلك الموجودة في الإصحاح 19 هو حقيقة أن نفس نص العهد القديم يقع خلف كليهما

حزقيال 38 و 39. لذلك أعتبر أن كل هذه تشير إلى نفس معركة نهاية الزمان، بالنظر إليها من وجهات نظر مختلفة. الآن علينا أن نسأل، لماذا يروي الكاتب المعركة للمرة الرابعة في رؤيا 20؟ سنتحدث عن ذلك في مناقشتنا القادمة

لكن الإصحاح 19 ينتهي بالنتيجة الأولى مرة أخرى، ويبدأ الإصحاح 19 الآية 11 قسمًا جديدًا في سفر الرؤيا وهو سلسلة من الصور، وسلسلة من المشاهد، التي تصور ما يحدث عند المجيء الثاني، أو مجيء يسوع المسيح. المشهد الأول هنا في 19: 11 إلى 21، يصور الدينونة النهائية التي ستكون نتيجة مجيء المسيح الآن، لا يزال هناك بعض التنظيف للقيام به

سنرى أن الإصحاح 20 سيظل يحتوي على مشاهد الدينونة، ولكن بالفعل، نجد الدينونة النهائية لكل . الشرور، وإزالة كل الشر، بداية لتمهيد الطريق لظهور خليفة جديدة في الإصحاحين 21 و 22

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 25 من رؤيا 19: 11-21. ووصف المحارب ووصف المعركة أو الحساب 21.